

اتجاهات الشباب السعودي نحو الإنترنت في ضوء بعض العوامل الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الجامعيين في منطقة القصيم)

حسين بن سعيد القحطاني

إشراف

أ.د. إسماعيل بن خليل كتبخانه

المستخلص

هذه الدراسة دراسة وصفية، تهدف بشكل رئيسي إلى الكشف عن اتجاهات الشباب السعودي نحو الإنترنت. كما تهدف إلى الكشف عن المتغيرات الشخصية والأسرية وخصائص ومجالات استخدام الانترنت المؤثرة في اتجاهات الشباب السعودي نحو الإنترنت. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وطبقت على عينة قوامها (1559) مبحوثاً، من الطلاب الجامعيين بجامعة القصيم بمنطقة القصيم، باستخدام طريقة التوزيع المتناسب في سحب عينة عشوائية طبقية نسبية من المجتمع الأصلي للدراسة، وذلك على أساس تقسيم عينة هذه الدراسة إلى طبقات (نوع الكلية، والسنة الدراسية)، واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على الاستبانة كأداة رئيسية. وقد أبانت نتائج الدراسة أن الاتجاهات المتبلورة لدى المبحوثين من الشباب السعودي، هي اتجاهات تميل نحو الإيجابية في مجملها، وتتسق نسبياً مع المحتوى المعرفي للإنترنت بأبعاده المختلفة، والتي تم تحديدها في الدراسة بسبعة أبعاد ممثلة في: البعد الثقافي، والبعد غير الأخلاقي، والبعد الاجتماعي، والبعد القيمي الإيجابية، والبعد التوافق الاجتماعي، والبعد الأسري، والبعد التعليم الجامعي. ومع ذلك فهو اتساق متفاوت نسبياً في درجة حدته وعمقه وشدته فيما بينهم حسب نوع البعد وطبيعته، حيث اتضح أن اتجاهات المبحوثين تكون أكثر اتساقاً نحو الإنترنت في الجوانب المتعلقة بالأبعاد الثقافية والأخلاقية والاجتماعية والقيم الإيجابية والتوافق الاجتماعي، عند مقارنتها بالبعد الأسري والبعد التعليم الجامعي، الأقل اتساقاً نحو الإيجابية. كما تبين من نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المتغيرات الشخصية والأسرية والمتغيرات المرتبطة بخصائص ومجالات استخدام المبحوثين للإنترنت التي استطاعت أن تتدخل في أنماط الاستجابة المتبلورة لدى المبحوثين من الشباب السعودي، وذلك بإحداثها فروقاً واختلافاتاً في اتجاهاتهم نحو الإنترنت، وذلك بحسب المؤشرات المستخدمة في الدراسة الحالية، كمتغير العمر، والدخل الشهري، والحالة الاجتماعية للمبحوث، ونوع الكلية، والمستوى التعليمي للأب، ومكان الإقامة، ومعدل الاستخدام اليومي للإنترنت، والمكان المفضل للاستخدام، والخبرة في الاستخدام، والمجالات التي تستخدم الإنترنت من أجلها، إلا أن تأثير بعض تلك المتغيرات قد ضعف أحياناً أو تلاشى تماماً بحسب هذه المؤشرات ومكوناتها. وعطفاً على ما عرضت له الدراسة في الجزء النظري وما خلصت إليه من نتائج في الجزء الميداني، فقد اقترحت عدداً من التوصيات، منها: الدعوة لإدخال مقررات دراسية خاصة بكيفية التعامل الأمثل مع الإنترنت في مختلف مراحل التعليم المختلفة، والعمل عبر كافة الوسائل الممكنة على توضيح أهمية الدور الأسري في تعزيز الوعي لدى الأبناء، من خلال ما تغرسه فيهم من قيم واتجاهات ومبادئ وأخلاقيات، وحث الجهات المعنية والجامعات السعودية ومراكز الأبحاث على التركيز على دراسة واقع الإنترنت في المجتمع والمشاكل المصاحبة لذلك الاستخدام، والتمويل السخي لتلك الأبحاث.

**Saudi Youths Attitudes towards the Internet
in the Light of Some Social Factors**
(Field Study on a Sample of University Students in Qassime Region)

Hussain Saeed Al-Qhtani

Supervised by
Prof. Ismail Khalil Khedivite

Abstract

The present study is descriptive, and it mainly aims to explore the trends of Saudi youth towards using the Internet. It also aims to uncover the personal and familial variables as well as the characteristics and the fields of using the Internet that affect the attitudes of the Saudi youth towards the Internet. The study is based on the social survey approach by sampling, and applied a sample of 1559 college students at Qassim University in Qassim governorate, using the method of a proportionate distribution in selecting a stratified random sample of the original community study. The sample is based on the division of its categories (*i.e.*, the type of college, and the grade) and the data of the study are mainly collected by the main tool of questionnaire. The purpose of this study is to detect the trends of the Saudi youth towards using the Internet, and the consistency with its knowledge content in its various dimensions; namely, the seven dimensions that have been identified in the study: cultural, ethical, social positive values, sociability, familial, and university education. However, this consistency is variable and differs in degree of its sharpness, deepness, and severity according to the type and nature of the dimension itself. It seems that, the trends of the Saudi youth are more consistent with internet in the fields related to cultural, ethical, social positive values, sociability dimensions when they are compared to familial, university, and education dimensions which seem less consistent with positivity. Depending on what the study showed in the theoretical part and concluded in the field application, it has proposed a number of recommendations, including the call for applying special educational courses on how to deal best with the Internet in various stages of public education, working with all possible means to clarify the importance of the role of family in promoting the child awareness through planting and developing values, attitudes, principles and ethics, urging and encouraging the perspective authorities, Saudi universities, and research centers to focus on studying the reality of the Internet in Saudi society and the problems associated with such use and generously fund.